الصحابية الربيّع بنت معوذ رضي الله عنها وأثرها في الدعوة

أ.م.د. علي حسين علي رحيمة العبيدي
دائرة الوقف السني – ديالى

الكلمات المفتاحية: الربيّع بنت معوذ ، الصحابيات ، الدعوة الاسلامية ، اثر المرأة في الدعوة

الملخص:

الصحابية الربيّع بنت معوّذ الأنصارية ﷺ من الصحابيات الجليلات اللواتي تميزن بالمشاركة الفاعلة في ميادين الدعوة والجهاد وخدمة المجتمع في عهد النبوة. نشأت في بيئة إيمانية صالحة، وتشرّفت بصحبة النبي ﷺ، فتلقت عنه العلم والقدوة، وأسهمت في نقل سنته إلى النساء، مما جعلها مرجعًا في بعض المسائل الشرعية. كان لها دور اجتماعي بارز في تعليم النساء أحكام الدين وحثهن على الالتزام بالقيم الإسلامية، إضافة إلى مشاركتها في خدمة المجاهدين في الغزوات، بالسقيا ومعالجة الجرحى، الأمر الذي يعكس تفاعلها العملي مع أهداف الدعوة. وقد نقلت روايات نبوية معتبرة أسهمت في بناء الوعي الشرعي، فكانت نموذجًا للمرأة المسلمة التي تجمع بين الإيمان العميق والعمل الدعوي المؤثر. إن سيرتها تؤكد أهمية دور المرأة في ترسيخ القيم ونشر العلم، وتبرهن على شمولية المشاركة الدعوية في المجتمع الإسلامي المبكر، ويسعى بحثي هذا في التعريف بشخصية الصحابية الجليلة الربيع بنت معوذ ﷺ من حيث سيرتها، ونسبها ، ومكانتها بين الصحابيات، وكذلك بيان اثرها الدعوي والتعليمي في المجتمع.

المقدمة:

يُشكّل الاثر الدعوي للمرأة المسلمة في صدر الإسلام مركزا مهمًا في الدراسات المعاصرة التي تسعى إلى إظهار مساهمة النساء في بناء المنظومة القيمية للمجتمع الإسلامي، ومن بين النماذج النسائية التي برزت في هذا السياق، تبرز شخصية الصحابية الربيّع بنت معوذ رضي الله عنها ، التي جسدت أنموذجًا فريدًا للمرأة المؤمنة التي جمعت بين العلم والعمل، وبين الحضور الاجتماعي والمشاركة في النصرة الدعوية، ولم تكن دعوتها مقتصرة على التوجيه اللفظي، أو النقل الحديثي فحسب، بل امتدت إلى ميادين التعليم والإغاثة والتفاعل المجتمعي.

أهمية البحث:

1 - تتضح أهمية البحث في تسليط الضوء على نموذج نسائي رائد في تاريخ الدعوة الإسلامية، وهي الصحابية الجليلة الربيّع بنت معوذ ﷺ ، التي تجسد مثالًا مشرقًا للمرأة المسلمة التي ساهمت في بناء المجتمع الإسلامي الأول، من خلال التعليم والتربية والمشاركة الاجتماعية.

2 - يظهر البحث أثرها في الدعوة إلى الله عبر الوسائل التي مارستها، من تعليم الفتيات، وغرس القيم الإسلامية، ونقل السنة النبوية.

3 - كما يُسهم هذا البحث في إعادة إظهار دور المرأة المسلمة في الدعوة، مما يُعزز من مكانتها ويشجع النساء على الاقتداء بهذه النماذج المضيئة.

أهداف البحث:

1 - التعريف بشخصية الصحابية الجليلة الربيّع بنت معوذ ﷺ من حيث سيرتها، ونسبها ، ومنزلتها بين الصحابيات.

2 - تحليل دورها في الدعوة إلى الله من خلال نشاطها العلمي والاجتماعي في مجتمع المدينة.

3 - بيان أثرها التربوي والتعليمي خاصة في نقل الأحاديث النبوية وتعليم النساء.

4 - تحفيز النساء المسلمات المعاصرات على الاقتداء بالصحابيات في الدعوة إلى الله.

سبب اختيار الموضوع:

1 – أن الصحابية الربيّع بنت معوذ ﷺ لما لها من أثر في الدعوة الاسلامية وما تحمله هذه الشخصية من معانٍ دعوية عميقة وأدوار مؤثرة لم تُسلط عليها الأضواء كفاية في الدراسات الدعوية المعاصرة.

2 - كما أن توضيح هذا الدور النسائي في صدر الإسلام يُسهم في تعزيز الفهم الصحيح لمكانة المرأة في الدعوة، ويُقدم قدوة صالحة للأجيال النسائية في العصر الحاضر، في ظل الحاجة إلى استحضار النماذج التربوية والدعوية المؤثرة.

منهجية البحث :

اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الاستقرائي وذلك بجمع النصوص الواردة عن الصحابية الربيّع في كتب السير والحديث، ومن ثم المنهج التحليلي الذي بينت فيه الاحاديث النبوية وأثرها الدعوي ، وكذلك المنهج التاريخي حيث تتبعت سيرة الصحابية واثرها في المجتمع .

خطة البحث :

تضمنت خطة البحث ما يلي :المقدمة التي ذكرت فيها أهمية البحث والهدف منه وسبب اختياري للموضوع ، ومن ثم جاء البحث على مبحثين : المبحث الاول : حياتها الشخصية وجهادها ومكانتها العلمية ويتضمن على اربعة مطالب ، والمبحث الثاني : أثرها ومساهمتها في نشر الدعوة الاسلامية ايضا يتضمن على ثلاثة مطالب ، ثم الخاتمة التي ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها ، ثم قائمة المصادر والمراجع .

المبحث الأول :حياتها الشخصية وجهادها ومكانتها العلمية

المطلب الأول : اسمها ونسبها ، كنيتها ، ولادتها

أسمها ونسبها : هي الربيّع بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن عن بن مالك بن النجار ، الانصارية ، الخزرجية [1] ويعرف معوذ بأبن عفراء وهي أمه ، وهي عفراء بنت عبيد بن غنم بن مالك بن النجار ، وذكر ابن حزم الاندلسي في كتابه جوامع السيرة النبوية :(الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد)[2]، وكذلك ما ذكره الواقدي: (الحارث بن رفاعة بن سواد) [3]، والاول هو الاصوب [4] ، أن الصحابية الجليلة الربيّع بنت معوذ ﷺ كانت لها قرابة مع النبي عليه الصلاة والسلام ، لان أخوال جده عبد المطلب هم من بني عدي بن النجار [5].

كنيتها : تكنى الصحابية الجليلة الربيّع بنت معوذ : أم محمد كما وردت في السيرة [6].

ولادتها : ولدت الصحابية الربيّع بنت معوذ ﷺ في المدينة المنورة ، قبل ان يهاجر النبي ﷺ اليها [7] ، والذي يتبين لي من دراسة الصحابية الجليلة الربيّع بنت معوّذ بن عفراء الأنصارية، أن اسمها "الرُّبَيّع "بصيغة التصغير يدل على مكانة محبّبة في نفوس أهلها، وهو اسم نادر في أسماء النساء في الجاهلية، مما يشير إلى بيئة اجتماعية تُقدّر الفتاة وتُعلي شأنها منذ الولادة.

أما نسبها، فهي من بني النجار من الخزرج، إحدى بطون الأنصار الذين نصروا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة، مما يعني أنها نشأت في بيت إيمان وتضحية، وكان لنسبها هذا أثر مباشر في انخراطها المبكر في العمل الدعوي والجهادي في صدر الإسلام.

وأما كنيتها، فقد كانت تُكنى بـ"أم محمد"، وهي كنية وردت في كتب التراجم، و(محمد بن اياس بن البكير) من رواة الحديث المعروفين آنذاك والثقات عدوه علماء الحديث من الطبقة الثالثة وذكره ابن حبان وابن حجر من الثقات

وتشير الروايات إلى أنها وُلدت قبل الهجرة بزمنٍ يسير، مما جعلها تُدرك المراحل الأولى من الدعوة، ثم تُشارك في البيعة والغزوات، وتروي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وتنقل سنته،

وهو ما يؤكد نضجها العقلي والشرعي منذ سن مبكرة، وقدرتها على التفاعل مع الحدث النبوي بمنهج علمي وروحي متين، وكان لأسمها ونسبها وكنيتها وولادتها دور تأسيسي في بناء هذه الشخصية الدعوية المتكاملة .

المطلب الثاني : اسلامها ، نشأتها ، فضائلها

اسلامها : أسلمت الصحابية الربيّع بنت معوذ ﷺ مع قومها وبايعت النبي ﷺ [8] ، وذكر ابن الاثير[9] : كانت من المبايعات تحت الشجرة في بيعة الرضوان [10] ، أَرْسَلَ النبي ﷺ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى قُرَيْشٍ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَا لَمْ نَأْتِ لِقِتَالِ أَحَدٍ وَإِنَّمَا جِئْنَا زُوَّارًا لِهَذَا الْبَيْتِ مُعَظِّمِينَ لِحُرْمَتِهِ، مَعَنَا الْهَدْي نَنْحَرَهُ وَنَنْصَرِفُ، فَأَتَاهُمْ فَأَخْبِرْهُمْ، فَقَالُوا: لَا كَانَ هَذَا أَبَدًا وَلَا يَدْخُلُهَا عَلَيْنَا الْعَامَ وَبَلَغَ رَسول اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم أَنَّ عُثْمَانَ قَدْ قُتِلَ، فَذَلِكَ حَيْثُ دَعَا الْمُسْلِمِينَ إِلَى بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَبَايَعَهُمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَبَايَعَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَضَرَبَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ: «إِنَّهُ ذَهَبَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ»[11] ، وذكر السعدي (رحمه الله) في تفسيره عن قوله تعالى :{لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا }[12] يوضح و يخبر بفضل الله ورحمته، ورضاه عن المؤمنين إذ يبايعون الرسول ﷺ تلك المبايعة التي بيضت وجوههم، واكتسبوا بها سعادة الدنيا والآخرة، وكان سبب هذه البيعة -التي يقال لها "بيعة الرضوان" لرضا الله عن المؤمنين فيها، ويقال لها "بيعة أهل الشجرة" ، فأخبر تعالى أنه رضي عن المؤمنين في تلك الحال، التي هي من أكبر الطاعات وأجل القربات، ، شكرا لهم على ما في قلوبهم، زادهم هدى، وعلم ما في قلوبهم من الجزع ، فأنزل عليهم السكينة تثبتهم، وتطمئن بها قلوبهم، ، جزاءا لهم، وشكرا على ما فعلوه من طاعة الله تعالى والقيام بمرضاته [13] .

نشأتها : الربيّع بنت معوّذ بن عفراء الأنصارية ، ﷺ ترعرعت ونشأت في بيت ابيها وفي أسرة عرفت بالإسلام ، وهي تنتمي الى خزرج التي سكنت المدينة المنورة ، ومن بيت كريم ، تربت في بيئة إسلامية أصيلة منذ فجر الدعوة، والدها معوّذ بن عفراء من أوائل من أسلم من الأنصار، وكان من الشهداء في غزوة بدر، وقد أثّر هذا الجو الإيماني في تربيتها، وترعرعت في مجتمع المدينة الذي شهد ولادة الدعوة الإسلامية وانتقال الرسول صلى الله عليه وسلم إليها، فشبّت على حب الإسلام والارتباط بالسيرة النبوية.[14] .

مكانتها وفضلها:

تحظى الصحابية الربيّع بنت معوذ رضي الله عنها بمكانة مرموقة في سجل الصحابيات الجليلات، ليس فقط لانتسابها إلى بيت أنصاري مشهود له بالإيمان والتضحية، بل لما جسّدته شخصيتها من أبعاد دعوية وتربوية، تنمّ عن وعي ديني عميق، وانخراط فاعل في مجتمع المدينة، فقد كانت ممن شهدن المراحل المبكرة للدعوة الإسلامية، وأسهمت بمواقفها في ترسيخ القيم النبوية بين النساء، وذكر الزركلي : على أنها" من النساء اللواتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، وكانت من ذوات الشأن في الاسلام) [15]"،وهذا يدل على رسوخ مكانتها في الوسط النسائي الصحابي، وأنّ البيعة التي بايعت فيها النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن مجرد إجراء رمزي، بل ترجمتها بسلوكها ودورها في المجتمع.

والذي يتبين لي : تظهر مكانة الربيّع بنت معوذ رضي الله عنها من خلال تعدد أدوارها :البيعة، الحضور الدعوي، النضج العقلي، الثقة العلمية، وهي أبعاد تجعل منها نموذجًا مثاليًا للمرأة المسلمة العاملة في حقل الدعوة والتعليم، وإن دراستها تكشف أن بناء المرأة المسلمة في عصر النبوة لم يكن ثانويا، بل تأسّس على مبدأ المشاركة، والرؤية، والثقة، وهي معالم ينبغي للدعوة المعاصرة أن تعيد تفعيلها في واقع النساء المسلمات اليوم .

وكذلك تعد الصحابية الربيّع بنت معوذ من فضليات الصحابيات وذكر مناقبها في الاسلام مما يدلل على مقامها ودرجتها العالية من فضائلها مجيئ الرسول الاكرم ﷺ الى دارها ووضوئه عندها ،عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ:(كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينَا قَالَ: فَحَدَّثْنَا أَنَّهُ قَالَ: (" اسْكُبِي لِي وَضُوءًا " فَسَكَبْتُ لَهُ فِي مَيْضَاةٍ وَهِيَ الرَّكْوَةُ، فَأَخَذَ مُدًّا وَثُلُثًا، أَوْ مُدًّا وَرُبُعًا، فَقَالَ: " اسْكُبِي عَلَى يَدَيْ " فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: " ضَعِي ". قَالَتْ: فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَنْظُرُ، فَوَضَّأَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً، وَوَضَّأَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَوَضَّأَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ يَبْدَأُ بِمُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، ثُمَّ بِمُقَدَّمِهِ، ثُمَّ مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ ثُمَّ مَقَدَّمِهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِأُذُنَيْهِ كِلْتَيْهِمَا ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا، وَوَضَّأَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَوَضَّأَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى ثَلَاثًا) [16]

من خلال ذلك نستنتج ان حرص الصحابية الجليلة وتأكيدها على مواضبتها وتعلمها وضوء الرسول ﷺ وكل ما جاء عنه من قول وفعل ، وكذلك حرص ممن جاء بعد الصحابة من التابعين وتابعيهم الى معرفة كيفية وضوء النبي ﷺ .

المطلب الثالث : مشاركتها في الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم

كان للمرأة أثر كبير وجهود عظيمة في مشاركتها في الغزوات للدفاع عن الاسلام ولم يمنعها ضعفها لكونها امرأة ، بل خرجت الصحابية الربيّع بنت معوذ مع النساء اللواتي شاركن مع رسول الله ﷺ في غزواته فكان دورهن بحمل الماء وايصاله الى المسلمين[17] ، فقد شاركت بغزوات كثيرة لم أقف على حصرها كما روت كتب السير في ذلك فقد شاركت مع النبي ﷺ ومع الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم الى فترة عبد الملك بن مروان [18]، عن الربيّع بنت معوذ ﷺ قالت : «كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَسْقِي الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ، وَنَرُدُّ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ»[19] في هذا الحديث دروس وفوائد دعوية، منها:

1 - مشاركة النساء في الجهاد بالخدمة والعلاج عند الحاجة.

2 - الابتلاء والامتحان.

والحديث عن هذين الفائدتين الدعويتين على النحو الآتي:

أولا: مشاركة النساء في الجهاد بالخدمة والعلاج عند الحاجة: قال الكرماني رحمه الله في فوائد هذا الحديث: " وفيه خروج النساء في الغزو، والانتفاع بهن بالسقي ونحوه، وإن كان المداواة لغير المحارم لا تمس البشرة إلا عند الحاجة " [20]، وقال ابن حجر رحمه الله: " فتجوز مداواة الأجانب عند الضرورة، وتقدر بقدرها، فيما يتعلق بالنظر، والجس باليد وغير ذلك "[21]، ثم ذكر رحمه الله :(أن الرجل لا يغسل المرأة إذا ماتت، والفرق بين حال المداواة وتغسيل الميت: أن الغسل عبادة، والمداواة ضرورة، والضرورات تبيح المحظورات) [22] .

ثانيا: الابتلاء والامتحان: وفي هذا دلالة على ما أصابهم من الجهد والبلاء فصبروا في ذات الله تعالى رضي الله عنهم وأرضاهم [23]، فللمرأة لها مهمة رفيعة في الجهاد، ولكن هذه المهمة منحصرة في نطاق ضيق جدًّا، وإنها لمهمة ملائمة لطبيعة المرأة الجسمية والنفسية، والعمل الذي يتناسب مع عواطفها ومع طبيعتها الأنثوية أن تقوم برعاية الجرحى وبمداواة المصابين لأن هذا العمل الجليل يحتاج إلى شيء من الرفق والعطف والمداراة، ويمكن للمرأة أن تقوم بمهمة خياطة ملابس الجند، والمساعدة في الطهي وإعداد المؤنة للمقاتلين وكل هذا لا يخرجها عن طبيعتها الرقيقة الناعمة من خلال ما ورد من أخبار عن مشاركات الربيّع بنت معوّذ ﷺ في الغزوات، ولا سيما غزوة بدر، يظهر بجلاء أنها كانت من الصحابيات الفاضلات اللاتي جمعن بين الإيمان العميق والبذل العملي في سبيل الله، فقد شاركت في المعارك ليس للقتال، وإنما لخدمة المجاهدين، من سقي الجرحى وتضميدهم، مما يدل على فقهها بأهمية الدور التكميلي للمرأة في

الجهاد .وقد مثّلت الربيّع بهذا السلوك صورة مشرقة للمرأة المسلمة في المجتمع النبوي، تُجسد فيها معاني العطاء والتضحية والارتباط الوثيق برسالة الإسلام، تحت راية النبي ﷺ .

المطلب الرابع : شيوخها ، تلاميذها ، مروياتها ، وفاتها

شيوخها : روت عن الرسول ﷺ ، وعن اسماء بنت سلمة [24]

تلاميذها : الصحابية الربيّع بنت معوذ كانت لها صحبة فقد روى عنها أهل المدينة [25]، روى عنها عبادة بن الصامت [26]، وابو سلمة [27]، وخالد بن ذكوان [28]، وسليمان بن يسار [29]، ونافع [30]. وعمر بن شعيب [31]، وعبدالله بن محمد بن عقيل [32]، وأخرون [33]، روى عنها، محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان [34]، وروى عنها ابو عبيدة بن محمد بن عمار [35].

عدد مروياتها : ذكر الامام ابن الجوزي رحمه الله : (روت احد وعشرون) ، وقال : أخرج لها في الصحيحين ثلاثة أحاديث ، أحدها متفق عليه ، والثاني والثالث للبخاري [36] .

وفاتها :الصحابية الربيّع بنت معوذ ﷺ كانت من فضليات نساء الانصار التي امتازت برجاحة العقل والدين فقد امد الله بعمرها بعد النبي ﷺ فكان لها تاريخ مشرف يكفيها انها ذكرت في كتب السيرة والحديث لعلمها ومشاهدتها لأهم الحوادث مع النبي ﷺ ، فقد اختلف في وفاتها قيل : انها تُوُفِّيَتْ فِي خِلاَفَةِ عَبْدِ المَلِكِ، سَنَةَ بِضْعٍ وسبعين -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وَحَدِيْثُهَا فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ [37] ، وقيل انها توفيت سنة ثمان وثلاثين في خلافة سيدنا علي ﷺ [38] وقيل انها توفيت في الثمانين من عمرها من غير معرفة السنة [39] ،والذي يرجحه الباحث أنها توفيت في خلافة عبد الملك بن مروان، أي في حدود سنة بضع وسبعين للهجرة، بناءً على معطيات الرواية والتسلسل الزمني للرواة عنها، فإن القول بأنها توفيت في خلافة عبد الملك بن مروان أي نحو سنة 75 هـ تقريبًا هو الأرجح، لأنه يجمع بين شهادات المؤرخين وواقع الرواية عنها من التابعين المتأخرين

سبب الترجيح:

1 - روايتها عن النبي صلى الله عليه وسلم وأحداث الغزوات الكبرى، ثم رواية التابعين عنها، يشير إلى طول حياتها بعد زمن النبوة.

2 - نقل الإمام الذهبي في* سير أعلام النبلاء *عن الزهري أنه أدركها وروى عنها، والزهري وُلد سنة 50 هـ، مما يعني أنها بقيت حية بعد هذه السنة قطعًا.

3 - الرواية التي تفيد أنها توفيت في عمر الثمانين تدعم ترجيح وفاتها في زمن متأخر بعد منتصف القرن الأول الهجري، أي ما بين سنة 70 و 80هـ، وهو ما يتوافق مع خلافة عبد الملك بن مروان.

4 - رواية وفاتها سنة 38 هـ تُعد ضعيفة، لأنها تخالف القرائن الزمنية التي تدل على وجودها بعد هذا التاريخ.

المبحث الثاني : أثرها ومساهمتها في نشر الدعوة الاسلامية

المطلب الأول: مساهمتها في تثقيف النساء في النشاط الدعوي والاجتماعي:

الربيّع بنت معوّذ كانت من الصحابيات اللاتي أدركن أهمية التعليم في بناء المجتمع الإسلامي، وخصوصًا تعليم النساء، فخصصت وقتها لنقل الأحاديث وتعليم الأحكام الشرعية، كانت تشجع النساء على السؤال والفهم، وتنقل لهن ما سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم من أحكام الطهارة والصلاة وغيرها من شؤون الدين، وبهذا كانت تُعد مدرسة دعوية نسائية في مجتمع المدينة، حيث مثّلت حلقة وصل بين النبي ﷺ وبين الجيل النسائي .وقد نقل عنها جمع من التابعين، فكان لها أثر مباشر في استمرار التعلم ونقل المعرفة في المجتمع الإسلامي[40]، لم تكن دعوة الربيع بنت معوّذ مقتصرة على التعليم فحسب، بل شملت جوانب العمل الاجتماعي والخيري، فقد كانت تساهم في تجهيز المجاهدين وتدعو إلى البذل والإنفاق، وتعمل على تثقيف النساء بأهمية خدمة المجتمع المسلم، وكان لها أثر واضح في تشجيع النساء على الالتزام بالأدوار الدعوية والاجتماعية دون الانعزال عن هموم الأمة، كما كانت تقيم العلاقات الاجتماعية في نطاق إسلامي، وتنشر القيم النبوية بين النساء، وتحث على الالتزام بالسلوك الإسلامي في الحياة اليومية، مما عزز دور المرأة المسلمة في خدمة الدين[41].

لقد كان للربيّع دور محوري في نقل العلوم الشرعية للنساء، وهو من أهم مجالات الدعوة التي قلّ أن يكترث إليها، لا سيما حينما تكون الداعية امرأة تنقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة، فقد روت أحاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، مما يشير الى قربها منه، ودقتها في نقل هديه، وهي سمة لازمة في كل داعية، وقد أشار الإمام الذهبي رحمه الله انه قال:(لَهَا صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، وَقَدْ زَارَهَا النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- صَبِيْحَةَ عُرْسِهَا صِلَةً لِرَحِمِهَا، عمَّرت دَهْراً، وَرَوَتْ أَحَادِيْثَ). [42] ، وقد أكد ابن حجر هذا الجانب حين قال : وكانت من الصالحات العالمات، سكن المدينة، وروى عنها جمع من التابعين، وكان حديثها مقبولًا بين أهل العلم [43] ، والذي يظهر لي أن مساهمتها لم تكن مقتصرًه على التلقي فقط، بل كانت تبلّغ العلم للنساء، وتُعلّمهن ما لا يستطعن تعلمه من الرجال، مراعية بذلك خصوصية التعليم النسوي في زمن الصحابة رضي الله عنهم ، ومن أوجه أثرها الدعوي أيضًا مشاركتها في المناسبات الاجتماعية بنَفَس تربوي، فقد حضرت بيعة العقبة، وشهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم مشاهد من الدعوة العملية،

مما منحها فهمًا عميقًا لطبيعة التبليغ، كما ورد أنها كانت تُعلّم النساء أحكام الطهارة والصلاة وغيرها من الأمور التي تستحي النساء من سؤال الرجال عنها، وهذا يُعد من أساليب الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، ، وإنما كان أثرها الأكبر في الدعوة غير المباشرة، عن طريق نقل السنة، وتربية الفتيات، وغرس القيم في محيطها النسوي، وهو ما يوازي في الأثر أساليب الدعوة المباشرة.

المطلب الثاني : الاثر الدعوي في رو ايتها لاحاديث النبي ﷺ

كان للصحابية الجليلة الربيّع بنت معوّذ ﷺ أثر دعوي عظيم من خلال ما نقلته من أحاديث النبي ﷺ، إذ جمعت بين الرواية والتعليم العملي، والتربية الأسرية، وتصحيح المفاهيم العقدية، وإبراز الدور الإيجابي للمرأة في خدمة الإسلام. ويتضح ذلك من خلال جملة من الروايات الصحيحة:

1. إبراز دور المرأة في خدمة الدعوة والجهاد:

روت الربيّع بنت معوّذ ﷺ قولها: «كُنَّا نغزو مع رسول الله ﷺ نسقي القوم ونخدمهم، ونردّ الجرحى والقتلى إلى المدينة» [(44)] .

الاثر الدعوي لهذا الحديث

وهذا يدل على مشاركتها في العمل الدعوي والجهادي، حيث أبرزت نموذجًا عمليًا للمرأة المؤمنة التي تخدم الإسلام بما يتناسب مع قدراتها، وهو جانب دعوي عملي رسّخ في وعي المجتمع مكانة المرأة في نصرة الدين.

2. نقل السنّة العملية وتعليم الطهارة:

قالت الربيّع بنت معوّذ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ عِنْدَهَا، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَمَسَحَ الرَّأْسَ كُلَّهُ مِنْ فَوْقِ الشَّعْرِ، كُلِّ نَاحِيَةٍ لِمُنْصَبِّ الشَّعْرِ، لَا يُحَرِّكُ الشَّعْرَ عَنْ هَيْئَتِهِ» [(45)] .

الاثر الدعوي للحديث

بهذا الحديث قامت الصحابية الكريمة بدور دعوي تربوي في نقل عبادة الوضوء بدقة، مما جعله مصدرًا مهمًا لتعلّم المسلمين أحكام الطهارة، وهي مفتاح الصلاة وأساس قبول العبادات.

3. التربية الأسرية على العبادة:

قالت الربيّع ﷺ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ، الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ: «مَنْ كَانَ أَصْبَحَ صَائِمًا، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا، فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ» فَكُنَّا،

بَعْدَ ذَلِكَ نَصُومُهُ، وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا الصِّغَارَ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَنَجْعَلُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ، فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ "[46] .

الاثر الدعوي للحديث

في هذا الحديث يظهر بجلاء أثرها الدعوي الأسري، إذ لم تكتفِ بتطبيق العبادة، بل بيّنت كيف كانت تُربّي أبناءها على الصيام عمليًا، وهو منهج دعوي أسري يرسخ القيم الدينية في نفوس الناشئة.

4.تصحيح مفاهيم العقيدة ومنع الغلو:

قالت الربيّع ﷺ: جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حِينَ بُنِيَ عَلَيَّ، فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي، فَجَعَلَتْ جُوَيرِيَاتٌ لَنَا، يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ، إِذْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، فَقَالَ: «دَعِي هَذِهِ، وَقُولِي بِالَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ» [47] .

الاثر الدعوي للحديث

هذا الحديث يمثل أثرًا دعويًا عقديًا واضحًا، إذ نقلت موقف النبي ﷺ من الغلو فيه، وبيّنت أنه لا يعلم الغيب إلا الله، مما ساهم في تنقية العقيدة من شوائب التعظيم المفرط، وأرسى قواعد التوحيد الخالص.

5 - العطاء المتبادل مع النبي ﷺ

عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: أَهْدَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِنَاعًا مِنْ رُطَبٍ وَأَجْرٍ زُغْبٍ قَالَتْ: فَأَعْطَانِي مِلْءَ كَفَّيْهِ حُلِيًّا، أَوْ قَالَ: ذَهَبًا، فَقَالَ: «تَحَلَّيْ بِهَذَا» . [48]

الأثر الدعوي للحديث:

1- يعكس قُرب الصحابة والأنصار من النبي ﷺ، في صيغ تعامل تقاربي وإنساني.

2- يوضح أن الدعوة لا تقتصر على التعليم فقط، بل تشمل المعاملة الحسنة والمودة.

3- يُظهر دور الصحابية في نقل هذا الجانب الإنساني النبوي.

6 - العِدّة بعد الخلع

عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: حَدِّثِينِي حَدِيثَكِ، قَالَتْ: اخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي، ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ، فَسَأَلْتُ: مَاذَا عَلَيَّ مِنَ الْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: «لَا عِدَّةَ عَلَيْكِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِكِ، فَتَمْكُثِينَ عِنْدَهُ حَتَّى تَحِيضِينَ حَيْضَةً» . [49]

الأثر الدعوي للحديث :

1- يوضح هذا الحديث الجانب التشريعي الإسلامي في ضبط أحكام الطلاق والخلع والعدة، ويُثبت أن المرأة لها الحق في معرفة حقوقها الشرعية والاستناد إليها.

2 - يمثل نموذجًا تطبيقيًا للمرأة في طلب العلم الشرعي خاصة في قضايا الأسرة.

3- الدعوة هنا تتجلى في توجيه المرأة لمعرفة قدرها الشرعي ومكانتها ضمن التشريع الإسلامي، بعيدًا عن الجهل أو الأخطاء.

يتضح مما سبق أن أثر الربيّع بنت معوّذ ﷺ لم يقتصر على مجرد الرواية، بل تجلّى في التعليم العملي، والتربية الدعوية، وتصحيح المفاهيم، وإبراز دور المرأة في خدمة الدعوة، مما جعلها نموذجًا للمرأة الداعية التي تنقل السُنّة وتطبقها وتورثها للأمة، فقد أسهمت بروايتها في توثيق جملة من الأحكام الشرعية والسلوكيات النبوية، لا سيما تلك المتعلقة بآداب الزواج، وأحكام النكاح، ومظاهر الفرح المشروع في الإسلام، مما يؤكد دورها في حفظ هذا الدين ونقله بصورة دقيقة وموثوقة، وتبرز أهمية أثرها الدعوي من خلال اعتماد كبار المحدثين على رواياتها، كالإمام البخاري ومسلم وأحمد وغيرهم، مما يدل على قوة ضبطها، ومكانتها في نقل العلم.

المطلب الثالث :ملامح من فقهها ودعوتها الى القيم الأخلاقية في المجتمع

تميّزت الربيّع بنت معوذ بفهمها العميق للأحكام الشرعية المتعلقة بالنساء، وخاصة تلك التي ترتبط بالزواج والطهارة والمعاشرة الزوجية، وقد نقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم مواقف كثيرة تتعلق بهذه الجوانب، مما جعل فقهها مرجعاً مهماً في هذا الباب، وكانت تُستفتى من النساء، وتجيب بما علمت من سنة النبي ﷺ، وقد أظهرت اجتهاداً يليق بأهل العلم والدعوة، وكانت تُوصي النساء بالصبر والعفة وحسن التبعل، ما يعكس فقهها العملي الذي جمع بين النص والفهم والسلوك.[50] ، كانت الصحابية الربيّع بنت معوذ ﷺ قد عمرت دهرا وطال عمرها ، مما ساعدها على الدعوة الى الله تعالى ونشر مبادئ وقيم الدين الاسلامي الحنيف ، فكان كثير من ابناء الصحابة واحفادهم من التابعين يسألونها في الاحكام الشرعية التي بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم او الصحابة رضي الله عنهم [51] ، فقد جاءها أبن عباس ﷺ يسألها عن كيفية وضوء النبي ﷺ ، وابن عمر ﷺ سألها عن قضاء سيدنا عثمان بن عفان ﷺ حين أختلعت من زوجها ، وابو عبيدة ﷺ سألها لتصف له رسول الله ﷺ لأنه لم يره [52] ، قال ابو عبيدة : قلت الربيّع بنت معوذ صفى لنا رسول الله ﷺ ، قالت : (يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة). [53] ، بهذا الوصف الدقيق الذي وصفته الصحابية الربيع بنت معوذ للنبي ﷺ وجعلته كالشمس في

ضحاها ، لما في الشمس من الاشراق والنور ، حيث كان وصفها معبرا عن حسن خلقته عليه الصلاة والسلام التي صوره الله تعالى بأحسن هيئة .

والذي يراه الباحث :حول علم وفقه الصحابية الربيّع بنت معوّذ ﷺ :يتبيّن من تتبع الروايات الواردة عنها، أنها كانت من النساء اللواتي نلن قسطًا وافرًا من العلم، ولا سيّما في باب السُّنن النبوية، مما جعلها تُعَدُّ من رواة الحديث الموثوقين، وقد نقل عنها كبار التابعين والتابعيات، وهذا يدل على ثقة الأمة بعلمها وفقهها، كما أن تصدّرها لمجالس النساء في المدينة وتعليمها لهن، يبرز دورها الدعوي التربوي في ترسيخ السنن النبوية في المجتمع الإسلامي الناشئ، مما يجعلها أنموذجًا يُحتذى في الجمع بين العمل الدعوي والمعرفة الفقهية الدقيقة.

الخاتمة:

في ختام البحث الموسوم (الصحابية الربيّع بنت معوذ ﷺ وأثرها في الدعوة) فقد ذكرت أهم النتائج التي توصلت اليها.

1 - إن المتتبع لسيرة الربيّع بنت معوذ ﷺ يستوعب حجم التأثير الذي خلّفته في المجتمع المدني، وفي تاريخ المرأة المسلمة الدعوية.

2- حظيت الصحابية الربيّع بنت معوذ ﷺ بصحبة النبي ﷺ حيث زارها النبي الاكرم عليه الصلاة والسلام صبيحة يوم زواجها اكراما لها .

3 - فقد جمعت ﷺ بين الفقه، والحديث، والتعليم، والدعوة إلى الله، وكانت قدوة في الأخلاق والتربية والسلوك .

4- إن استحضار سيرتها هو استلهام لنموذج دعوي نسائي أصيل يجمع بين المعرفة والعمل.

5 - أن للمرأة دوراً محورياً في نهضة المجتمع ونقل السنة وتعزيز القيم.

6 – توفيت الربيّع بنت معوذ ﷺ في خلافة عبد الملك بن مروان في بضع وسبعين سنة .

الهوامش:

---

1 - ينظر الطبقات الكبرى : أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت 230هـ) ،تحقيق: إحسان عباس ،بيروت ،ط1، 1968 م ، 3 / 492 .

2 - جوامع السيرة النبوية: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت 456هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت ،1 / 61 .

3 - المغازي : محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي (ت 207هـ) ،تحقيق: مارسدن جونس ، دار الأعلمي ، بيروت ،ط3 ،1409هـ- 1989م ، 1 / 162 .

4 - ينظرأسد الغابة في معرفة الصحابة : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت 630هـ) ، دار الفكر – بيروت ،1409هـ - 1989م ،4 / 422 .

5 - ينظر السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة : محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت 1403هـ) ،دار القلم – دمشق ،ط8 ، - 1427 هـ ،1 / 205 .

6 - ينظر الإصابة في تمييز الصحابة : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) ،تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت ،ط1 - 1415 هـ ،8 / 132 .

7 - ينظر السيرة النبوية : عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت 213هـ) ،تحقيق: طه عبد الرءوف سعد ، شركة الطباعة الفنية المتحدة ،1 / 428 .

8 - ينظر المنتظم في تاريخ الأمم والملوك : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ) ،تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت ،ط1، 1412 هـ - 1992 م ،5 / 137 .

9 - هو علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الواحد الشّيباني الجزري، أبو الحسن، المعروف بابن الأثير، ولد بجزيرة ابن عمر سنة خمس وخمسين وخمسمائة، ونشأ بها، ثم سار إلى الموصل مع والده وأخويه مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير، توفي في الخامس والعشرين من شعبان من سنة ثلاثين وستمائة، قال ابن خلّكان: كان بيته بالموصل مجمع الفضلاء. اجتمعت به في حلب فوجدته مكمّل الفضائل، والتواضع، وكرم الأخلاق، فترددت إليه. ينظر :شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت 1089هـ)حققه: محمود الأرناؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق – بيروت ط1، 1406 هـ - 1986 م ، 1 / 52 .

10 - ينظر أسد الغابة في معرفة الصحابة : 6 / 107

11 - المصدر السابق : 3 / 296

12 - سورة الفتح : اية 18

13 - ينظر تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت 1376 هـ)،تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق ،مؤسسة الرسالة ،ط1 1420هـ -2000 م ، 1 / 793 .

14 - ينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت 463هـ) ،تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل، بيروت ،ط1، 1412 هـ - 1992 م 4/ 309 .

15 - ينظر الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت 1396هـ)، دار العلم للملايين ط15 ، - 2002 م ،3 / 15 .

16 - السنن الكبرى : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت 458هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ،: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط3: ، 1424 هـ - 2003 م ، 1 / 105 برقم 300 .

17 - ينظرحياة الصحابة : محمد يوسف بن محمد إلياس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي :(ت 1384هـ) ،تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ،ط1، 1420 هـ - 1999 م ،2 / 218 .

18 - عَبْد الملك بْن مروان بن الحكم الاموى القرشى أَبُو الوليد أراه، قَالَ الْحَسَن عَنْ ضمرة: مات سنة ست وثمانين، ولي عَبْد الملك أربعة عشر سنة وكَانَت فتنة ابْن الزبير رضى الله عَنْهُمَا ثمان سنين، أصله مديني سكن الشام: ينظر التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت 256ه) ،ط دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن ،5 / 430 .

19 - مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون ،إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ،مؤسسة الرسالة ، ط1، 1421 هـ - 2001 م ،44 / 567 برقم 27017.

20 - الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري :محمد بن يوسف بن علي بن سعيد ، شمس الدين الكرماني (ت 786) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1356هـ – 1937 م ، 12: / 154 .

21 - فتح الباري بشرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، 1379ه ، محمد فؤاد عبد الباقي ،قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب ، 10 / 136 .

22 - ينظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري: 6 / 80

23 - فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري : سعيد بن علي بن وهب القحطاني ، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ،ط1، 1421هـ ،1 / 395 .

24 - ينظر الاصابة في تمييز الصحابة : 8 / 132 .

25 - ينظر تهذيب الأسماء واللغات : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ) ، شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، 2 / 343 .

26 - بْنِ قَيْسِ بْن أصرم بْن فهر بْن ثعلبة بْن غنم بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الخزرج. ويكنى أبا الوليد وأمه قرة العين بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الخزرج، وشهد عُبَادة العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعا وهو أحد النقباء الاثني عشر، وآخى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ عُبَادة بْن

الصامت وأبي مرثد الغنوي، وشهد عُبَادة بدْرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وكان عُبَادة عقبيًا نقيبًا بدريًا أنصاريًا. ينظر الطبقات الكبرى :3 / 413 .

27- أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الأَسَدِ بنِ هِلاَلِ ،ابْنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُوْمِ بنِ يَقَظَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ.

السَّيِّدُ الكَبِيْرُ، أَخُو رَسُوْلِ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنَ الرَّضَاعَةِ، وَابْنُ عَمَّتِهِ: بَرَّةَ بِنْتِ عَبْدِ المُطَّلِبِ.وَأَحَدُ السَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ، هَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى المَدِيْنَةِ، وَشَهِدَ بَدْراً، وَمَاتَ بَعْدَهَا بِأَشْهُرٍ، ينظر سير اعلام النبلاء :1 / 150 .

28 - هو خالد بن ذكوان الْمدني ثمَّ الْبَصْرِيّ يكنى أَبَا الْحسن أَو الْحُسَيْن عَن الرّبيع بنت معوذ وَعنهُ بشر بن مفضل وَثَّقَهُ ابْن معِين ، ينظر: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني)، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (ت 923هـ) ،تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت ،ط5 ، 1416 هـ ،1 / 100 .

29 - الفَقِيْهُ، الإِمَامُ، عَالِمُ المَدِيْنَةِ، وَمُفْتِيْهَا، أَبُو أَيُّوْبَ - وَقِيْلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ - المَدَنِيُّ، مَوْلَى أُمِّ المُؤْمِنِيْنَ مَيْمُوْنَةَ الهِلاَلِيَّةِ، وُلِدَ: فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ، ينظر :سير اعلام النبلاء :4/ 444

30 - هو نافع بن عمر بن الخطاب ﷺ ، توفي سنة 110 ، ينظر تهذيب الكمال : 29 / 306 .

31 - هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل ، امه حبيبة بنت مرة بن عمر بن عبدالله بن اهيب الجحمي ، ينظر الطبقات الكبرى : 5 / 334 .

32 - أبو محمد الهاشمى المدنى التابعى.. سمع ابن عمر، وجابرًا، وأنسًا، والربيع بنت معوذ، رضى الله عنهم، وسمع جماعات من كبار التابعين، منهم سعيد بن المسيب، ومحمد بن الحنفية، وعلى بن الحسين، وأبو سلمة، وقال الترمذى فى مواضع من جامعه: كان أحمد بن حنبل وإسحاق والحميدى يحتجون بحديثه. وقال البخارى: هو مقارب الحديث. توفى سنة خمس وأربعين ومائة. ينظر تهذيب الأسماء واللغات :1 / 287 .

33 - ينظرتهذيب التهذيب : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ،ط1، 1326هـ 9 / 294 .

34 - ينظرتهذيب الكمال في أسماء الرجال:: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي الْمِزِّيّ (ت 742هـ) ،تحقيق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة – بيروت ،ط1، 1400هـ – 1980م ، 35 / 173 .

35 - ينظرمعرفة الصحابة: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت 430هـ) ،تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر، الرياض ،ط1 ،1419 هـ - 1998 م ،6 / 3332 .

36 - ينظر تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير : جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت597 ه) ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت ،ط 1، 1997م ،1 / 293 .

37 - ينظرسير أعلام النبلاء: 4 / 300 .

38 - ينظرالبداية والنهاية : 7 / 312 .

39 - ينظر الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت 764ه) ،تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت ،:1420ه- 2000م ، 14 / 60 .

40 - ينظر الطبقات الكبرى:8 /439 ، تهذيب الكمال: 35 /148

41 - ينظر صفة الصفوة: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ) ،تحقيق: أحمد بن علي ، دار الحديث، القاهرة، مصر، ط، 1421ه/2000م ،1 / 341 بتصرف .

42 - سير اعلام النبلاء : 4 / 300 .

43 - ينظر الإصابة في تمييز الصحابة : 8 / 97 .

44 - صحيح البخاري : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)ط1، 1422ه 4 / 34 رقم الحديث 2883 .

45 - مسند الامام احمد : 44 / 572 رقم الحديث 27024

46 - صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ،دار إحياء التراث العربي - بيروت 2/ 798 رقم الحديث 1136.

47- صحيح البخاري :7 / 29 رقم الحديث 5147

48 - مسند الامام احمد : 44 / 571 ، رقم الحديث 27023 .

49 - سنن ابن ماجه: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت 273هـ) ،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي ، 1 / 663 رقم الحديث 2058 .

50 - ينظر ،الإصابة في تمييز الصحابة: 8 / 201 ،نيل الأوطار: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت 1250 هـ) ،تحقيق: عصام الدين الصبابطي ، دار الحديث، مصر ،ط1، 1413هـ - 1993م ،1 / 212 .

51 - ينظرسير أعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748ه) ، دار الحديث- القاهرة ،ط: 1427ه-2006م ، 3 / 198 .

52 - ينظرالاستيعاب في معرفة الأصحاب : 4 / 1837 .

53 - المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت 360هـ) ،تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية – القاهرة ،ط2 ، 24 / 274 ،رقم 696 .

المصادر والمراجع
بعد القرآن الكريم
1 - إحياء علوم الدين: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: 505هـ) ، دار المعرفة – بيروت .
2 - الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت 1396هـ)، دار العلم للملايين ط15 ، - 2002 م .
3 - الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت 463هـ) ،تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل، بيروت ،ط1، 1412 هـ - 1992 م .
4 - أسد الغابة في معرفة الصحابة : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت 630هـ) ، دار الفكر – بيروت ،1409هـ - 1989م .
5 - الإصابة في تمييز الصحابة : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) ،تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت ،ط1 - 1415 هـ .
6 - البداية والنهاية : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت 774هـ) ،تحقيق: علي شيري: دار إحياء التراث العربي ،ط1 ، 1408، هـ - 1988 م .
7 - التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت 256هـ) ،ط دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن .
8 - تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير : جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت597 هـ) ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت ،ط 1، 1997م .
9 - تهذيب الأسماء واللغات : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ) ، شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .
10 - تهذيب التهذيب : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ،ط1، 1326هـ
11- تهذيب الكمال في أسماء الرجال:: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي الْمِزِّيّ (ت 742هـ) ،تحقيق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة – بيروت ،ط1، 1400هـ – 1980م .
12 - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت 1376هـ)،تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق ،مؤسسة الرسالة ،ط1 1420هـ-2000 م.
13 - جوامع السيرة النبوية: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت 456هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت .
14- حياة الصحابة : محمد يوسف بن محمد إلياس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي (ت 1384هـ) ،تحقيق، الدكتور بشار عوّاد معروف ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ،ط1، 1420 هـ - 1999 م.
15 - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت 1089هـ)حققه: محمود الأرناؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق – بيروت ط1، 1406 هـ - 1986 م .

16 - السنن الكبرى : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت 458هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ،: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط3: ، 1424 هـ - 2003 م ، .
17 - سنن ابن ماجه: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت 273هـ) ،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .
18- سير أعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ) ، دار الحديث- القاهرة ،ط: 1427هـ-2006م.
19 - السيرة النبوية : عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت 213هـ) ،تحقيق: طه عبد الرءوف سعد ، شركة الطباعة الفنية المتحدة .
20 - السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة : محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت 1403هـ) ،دار القلم – دمشق ،ط8 ، - 1427 هـ .
21- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري :محمد بن يوسف بن علي بن سعيد ، شمس الدين الكرماني (ت 786)، دار احياء التراث العربي، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1356هـ – 1937 م
22 - صفةالصفوة: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ) ،تحقيق: أحمد بن علي ، دار الحديث، القاهرة، مصر، ط، 1421هـ/2000م .
23 - صحيح البخاري : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)ط1، 1422هـ.
24 - صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ،دار إحياء التراث العربي - بيروت .
25 - الطبقات الكبرى : أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت 230هـ) ،تحقيق: إحسان عباس ،بيروت ،ط1، 1968 م .
26 - فتح الباري بشرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، 1379هـ ،: محمد فؤاد عبد الباقي ،قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب .
27- فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري : سعيد بن علي بن وهب القحطاني ، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ،ط1، 1421هـ .
28 - مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون ،إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ،مؤسسة الرسالة ، ط1، 1421 هـ - 2001 م.
29 - المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت 360هـ) ،تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية – القاهرة ،ط2.
30 - معرفة الصحابة: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت 430هـ) ،تحقيق: عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر، الرياض ،ط1 ،1419 هـ - 1998 م .
31 - المغازي : محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي (ت 207هـ) ،تحقيق: مارسدن جونس ، دار الأعلمي ، بيروت ،ط3 ،1409هـ/1989م ..

32 - المنتظم في تاريخ الأمم والملوك : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ) ،تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت ،ط1، 1412 هـ - 1992 م .
33 - نيل الأوطار: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت 1250هـ) ،تحقيق: عصام الدين الصبابطي ، دار الحديث، مصر ،ط1، 1413هـ - 1993م.
34 - الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت 764هـ) ،تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت ،:1420هـ- 2000م.

المصادر العربية باللغة الانكليزية

After the Holy Qur'an

1- Ihya' Ulum al-Din: Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad al-Ghazali al-Tusi (d. 505 AH), Dar al-Ma'rifah, Beirut.

2- Al-A'lam: Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th ed., 2002 CE.

3- Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab: Abu Omar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Abd al-Barr ibn Asim al-Namri al-Qurtubi (d. 463 AH), edited by Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Jeel, Beirut, 1st ed., 1412 AH - 1992 CE.

4- Usd al-Ghabah fi Ma'rifat al-Sahaba: Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Athir (d. 630 AH), Dar al-Fikr, Beirut, 1409 AH - 1989 CE.

5- Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahaba (The Righteousness in the Distinction of the Companions): Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed. - 1415 AH.

6- Al-Bidayah wa al-Nihayah (The Beginning and the End): Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Katheer al-Qurashi al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by Ali Shiri, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1st ed., 1408 AH - 1988 AD.

7- Al-Tarikh al-Kabir (The Great History): Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim ibn al-Mughira al-Bukhari, Abu Abdullah (d. 256 AH), published by the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan.

8- Talqih al-Fu'um Ahl al-Athar fi Uyun al-Tarikh wa al-Seer (The Inculcation of the Understandings of the People of the Tradition in the Sources of History and Biographies): Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn al-Jawzi (d. 597 AH), Dar al-Arqam ibn Abi al-Arqam Company - Beirut, 1st ed., 1997 AD.

9- Tahdhib al-Asma' wa al-Lughat: Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), Scholars' Company, with the assistance of the Munira Printing Department, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

10- Tahdhib al-Tahdhib: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), Nizamiyah Encyclopedia Press, India, 1st ed., 1326 AH.

11- Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal: Yusuf ibn Abd al-Rahman ibn Yusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din ibn al-Zaki Abu Muhammad al-Quda'i al-Kalbi al-Mizzi (d. 742 AH), edited by Dr. Bashar Awad Marouf, al-Risala Foundation, Beirut, 1st ed., 1400 AH - 1980 AD.
12- Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan: Abd al-Rahman ibn Nasser ibn Abdullah al-Sa'di (d. 1376 AH), edited by Abd al-Rahman ibn Mu'alla al-Luwaihaq, Al-Risalah Foundation, 1st ed. 1420 AH - 2000 AD.
13- Jami' al-Sirah al-Nabawiyyah: Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa'id ibn Hazm al-Andalusi al-Qurtubi al-Zahiri (d. 456 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
14- Hayat al-Sahaba: Muhammad Yusuf ibn Muhammad Ilyas ibn Muhammad Ismail al-Kandhlawi (d. 1384 AH), edited by Dr. Bashar Awwad Marouf, Al-Risalah Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1420 AH - 1999 AD.
15- Golden Nuggets in the News of Those Who Have Passed Away: Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (d. 1089 AH), edited by Mahmoud al-Arna'ut, and its hadiths were transmitted by Abd al-Qadir al-Arna'ut, Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut, 1st ed., 1406 AH - 1986 AD.
16- Sunan al-Kubra: Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Khusrawijirdi al-Khurasani, Abu Bakr al-Bayhaqi (d. 458 AH), edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 3rd ed., 1424 AH - 2003 AD.
17- Sunan Ibn Majah: Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini, and Majah's father's name was Yazid (d. 273 AH), edited by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyyah - Faisal Issa al-Babi al-Halabi.
18- Biographies of the Noble Figures: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Hadith, Cairo, 1st ed. 1427 AH - 2006 CE.
19- The Biography of the Prophet: Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub al-Himyari al-Ma'afari, Abu Muhammad, Jamal al-Din (d. 213 AH), edited by Taha Abd al-Ra'uf Sa'd, United Technical Printing Company.
20- The Biography of the Prophet in Light of the Qur'an and Sunnah: Muhammad ibn Muhammad ibn Suwailem Abu Shubah (d. 1403 AH), Dar al-Qalam, Damascus, 8th ed., 1427 AH.
21- The Pearly Planets in Explaining Sahih al-Bukhari: Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Sa'id, Shams al-Din al-Kirmani (d. 786 AH), Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1356 AH - 1937 CE.
22- Sifat al-Safwa: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Ahmad ibn Ali, Dar al-Hadith, Cairo, Egypt, 1st edition, 1421 AH/2000 AD.
23- Sahih al-Bukhari: Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Ja'fi, edited by Muhammad Zuhair ibn Nasir al-Nasir, Dar Tawq al-Najat (photocopied from al-Sultaniyya with additional numbering by Muhammad Fuad Abd al-Baqi), 1st edition, 1422 AH.
24- Sahih Muslim: Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (d. 261 AH), edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut.

25- al-Tabaqat al-Kubra: Abu Abdullah Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Hashimi by allegiance, from Basra, from Baghdad, known as Ibn Sa'd (d. 230 AH), edited by Ihsan Abbas, Beirut, 1st edition, 1968 AD.

26- Fath al-Bari with Commentary on Sahih al-Bukhari: Ahmad ibn Ali ibn Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, Dar al-Ma'rifah, Beirut, 1379 AH, by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi. Edited, proofread, and printed by Muhibb al-Din al-Khatib.

27- Fiqh al-Da'wah fi Sahih al-Imam al-Bukhari: Sa'id ibn Ali ibn Wahb al-Qahtani, General Presidency of the Departments of Scholarly Research, Ifta', Da'wah, and Guidance, 1st ed., 1421 AH.

28- Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal: Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (d. 241 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Adel Murshid, and others, supervised by Dr. Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki, al-Risala Foundation, 1st ed., 1421 AH - 2001 AD.

29- The Great Dictionary: Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Mutayr al-Lakhmi al-Shami, Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH), edited by Hamdi ibn Abd al-Majid al-Salfi, Ibn Taymiyyah Library - Cairo, 2nd ed.

30-Knowledge of the Companions: Abu Na'im Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Musa ibn Mihran al-Isfahani (d. 430AH), edited by Adel ibn Yusuf al-Azzazi, Dar al-Watan Publishing, Riyadh, 1st ed., 1419AH - 1998AD.

31-Al-Maghāzī: Muhammad ibn Umar ibn Wāqid al-Sahmi al-Aslami by allegiance, al-Madani, Abu Abdullah al-Wāqidi (d. 207 AH), edited by Marsden Jones, Dar al-A'lami, Beirut, 3rd ed., 1409 AH/1989 CE.

32- Al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk: Jamāl al-Dīn Abū al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Muhammad Abd al-Qādir Attā and Mustafa Abd al-Qādir Attā, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1412 AH/1992 CE.

33- Nail al-Awtar: Muhammad ibn Ali ibn Muhammad ibn Abdullah al-Shawkani al-Yemeni (d. 1250 AH), edited by Issam al-Din al-Sabati, Dar al-Hadith, Egypt, 1st ed., 1413 AH - 1993 AD.

34- Al-Wafi bil-Wafiyat: Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah al-Safadi (d. 764 AH), edited by Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath - Beirut, 1420 AH - 2000 AD.

The female companion Al-Rabi' bint Mu'adh, may God be pleased with her, and her impact Da'wah

Assist Prof. Dr. Ali Hussein Ali Rahima Al-Obaidi
Sunni Endowment Diwan- Diyala
dr.alialobaidi1973@gmail.com

Keywords: Al-Rabi' bint Mu'adh, female companions, Islamic preaching, the impact of women on preaching

Summary:

The Companion Al-Rabi' bint Mu'awwadh Al-Ansariyyah (may Allah be pleased with her) is one of the noble female Companions who distinguished herself by her active participation in the fields of da'wah, jihad, and community service during the era of the Prophet. She grew up in a pious environment of faith and was honored to be in the company of the Prophet (peace and blessings be upon him), receiving knowledge and guidance from him. She contributed to conveying his Sunnah to women, making her a reference in some legal matters. She played a prominent social role in teaching women the rulings of religion and urging them to adhere to Islamic values. She also participated in serving the mujahideen during military campaigns, providing water and treating the wounded, reflecting her practical engagement with the goals of da'wah. She transmitted authentic prophetic narrations that contributed to building legal awareness, serving as a model for Muslim women who combined deep faith with effective da'wah work. Her biography confirms the important role of women in instilling values and spreading knowledge, and demonstrates the comprehensiveness of da'wah participation in early Islamic society. This research seeks to introduce the personality of the noble female companion, al-Rabi' bint Mu'awwadh (may Allah be pleased with her), in terms of her biography, lineage, and status among the female companions. It also highlights her da'wah and educational impact on society.